

## المستخلص

زينب عبد الرزاق عبود الهنداوي. اثر اللغة التنظيمية والقيم الاخلاقية في السلوك المدني. ( أطروحة دكتوراه). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم ادارة الاعمال، ٠٠٧ .

تعمل المنظمات باستمرار على زيادة قدرتها وكفاءتها التنافسية للبقاء والنمو والتطور المستمر في الحاضر والمستقبل، نتيجة للكم الهائل من المنافسين وفي مختلف الأنشطة سواء أكان على المستوى الإقليمي أم الدولي أم العالمي هذا من جهة، وتسارع التطور التكنولوجي في جميع الميادين من جهة أخرى . لذا أصبح هدف الدراسات الحديثة التي تقوم بها المنظمات هو خلق الموازنة بين الوسائل المادية والرأس المال البشري، لان نجاحها وتفوقها وتحقيقها لأهدافها يتوقف على الإنسان ، وهذا لايعني أن المكونات الأخرى ليست هامة ، وإنما تعتمد كذلك على الإنسان وبالتالي زاد الاهتمام في البحث عن الطريقة التي يمكن من خلالها توجيه سلوكياته وقيمه ولغته الخاصة بما ينسجم مع إستراتيجية المنظمة والغايات التي تروم الوصول إليها، ومن هنا أصبحت اللغة التنظيمية الوسيلة الأكثر فاعلية لتذليل كل العقبات التي من الممكن أن تقف في طريق أدائها لعملها فيما لو استعملت بالطريقة الصحيحة ووجهت الوجهة التي تخدم رسالتها ورؤيتها المستقبلية. وقد طبقت هذه الدراسة الاستطلاعية في جامعة القادسية باختيار عينة مكونة من (٣٦) رئيس قسم علمي ، وقد استعملت الاستبانة والمقابلة كوسائل لجمع المعلومات ، واختبار فرضيات الدراسة التي اهتمت بوجود العلاقة والأثر بين متغيرات اللغة التنظيمية والقيم الأخلاقية والسلوك المدني. ولغرض اختبار الفرضيات استعملت بعض من الوسائل الإحصائية التي توصلت إلى نتائج معينة وفي ضوءها وضعت العديد من الاستنتاجات أهمها:-

كانت هناك مواقف إيجابية لدى رؤساء الأقسام في جميع الكليات تجاه أنواع القيم، وترتبط اللغة التنظيمية بأبعادها جميعاً مع القيم الأخلاقية، كما نجد أن هناك ارتباطاً للقيم الأخلاقية معنوياً مع السلوك المدني، ونلاحظ أن تأثير كل من اللغة التنظيمية والقيم الأخلاقية في السلوك المدني كان واضحاً. واهتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:-

ضرورة سعي الإدارة إلى جعل لغة أعضائها جزءاً من لغتها التنظيمية، تطوير قدرات وكفاءات أفرادها العاملين اللغوية من خلال فتح دورات تدريبية تطويرية، أن يكون هدف المنظمات الذي تسعى إلى تحقيقه أخلاقياً، أي جعل شرف الوسيلة وشرف الغاية واحداً، إنشاء دستور للأخلاق يتضمن إدراج القيم الأخلاقية المقبولة وغير المقبولة، تصميم برامج لاختيار العاملين تساعد في تحقيق التوافق بين قيم واتجاهات الشخص وقيم المنظمة التي يعمل فيها.